

تحسين الوقاية من الإنتان وتشخيصه وتدبيره العلاجي

مشروع قرار مقترح من أستراليا والنمسا وكولومبيا
وكوستاريكا وإستونيا وألمانيا وأيرلندا وجامايكا
واليابان ولكسمبرغ والاتحاد الروسي وسويسرا

المجلس التنفيذي،

(الفقرة ١ من الديباجة) بعد النظر في التقرير عن تحسين الوقاية من الإنتان وتشخيصه وتدبيره العلاجي السريري؛^١

(الفقرة ٢ من الديباجة) وإذ يعرب عن قلقه من أن الإنتان لا يزال يسبب كل عام ما يقرب من ستة ملايين حالة وفاة في جميع أنحاء العالم، ومعظمها يمكن الوقاية منها؛

(الفقرة ٣ من الديباجة) وإذ يقر بأن الإنتان كرد متلازمي للعدوى هو الطريق النهائي الشائع نحو الموت بسبب معظم الأمراض المعدية في جميع أنحاء العالم؛

(الفقرة ٤ من الديباجة) وإذ يرى أن المسار السريري للإنتان مسار فريد يكون فيه الوقت عنصراً حاسماً، حيث تكون إمكانية معالجته في المراحل المبكرة عالية عبر التشخيص المبكر والتدبير العلاجي السريري المناسب في الوقت المناسب؛

(الفقرة ٥ من الديباجة) وإذ يرى أيضاً أن حالات العدوى التي قد تؤدي إلى الإنتان غالباً ما يمكن الوقاية منها باتباع تدابير ملائمة في تنظيف اليدين، والوصول إلى برامج التطعيم، والحصول على خدمات الإصحاح المحسنة، وتوافر المياه، وغيرها من أفضل الممارسات للوقاية من العدوى ومكافحتها. وأشكال الإنتان الدموي ذات الصلة بعدوى المستشفيات هي أشكال وخيمة تصعب مكافحتها وتترتب عليها معدلات إماتة مرتفعة؛ [الكونغو]

(الفقرة ٦ من الديباجة) وإذ يقر بأنه إذا كان الإنتان بنفسه لا يمكن دائماً توقعه، فإنه يمكن التخفيف من آثاره الضارة من حيث الوفيات والمرض الطويلة الأجل عبر التشخيص المبكر والتدبير العلاجي السريري المناسب في الوقت المناسب؛

(الفقرة ٧ من الديباجة) وإذ يقر بالحاجة إلى تحسين تدابير الوقاية من حالات العدوى ومكافحة عواقب الإنتان، نظراً إلى عدم كفاية برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها، ونقص التنقيف الصحي والكشف المبكر عن الإنتان، وقلة فرص الحصول على العلاج والرعاية المناسبين بأسعار معقولة وفي الوقت المناسب، ونقص في الخدمات المختبرية فضلاً عن انعدام نُهج متكاملة للوقاية من الإنتان وتدبيره العلاجي السريري؛

(الفقرة ٨ من الديباجة) وإذ يلاحظ أن العدوى المرتبطة بمراكز الرعاية الصحية تمثل الطريق الشائع الذي يمكن للإنتان من خلاله أن يزيد من العبء على موارد الرعاية الصحية؛

(الفقرة ٩ من الديباجة) وإذ يرى أن معالجة مسألة الإنتان يتطلب نهجاً متكاملاً يركز على الوقاية والكشف المبكر عبر الخدمات السريرية والمختبرية والحصول في الوقت المناسب على الرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات العناية المركزة، مع الوثوقية في تقديم أساسيات الرعاية ومنها السوائل الوريدية وإعطاء مضادات الميكروبات في الوقت المناسب إذا اقتضى الحال؛

(الفقرة ١٠ من الديباجة) وإذ يقر بما يلي:

(١) أن الاستخدام غير الملائم والمفرط للمضادات الحيوية يساهم في خطر مقاومة مضادات الميكروبات؛

(٢) أن خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات المعتمدة^١ بموجب القرار ج ص ٦٨-٧ (٢٠١٥) وكذلك القرار ج ص ٦٧-٢٥ (٢٠١٤) حثت منظمة الصحة العالمية على تسريع الجهود الرامية إلى إتاحة مضادات الميكروبات الناجعة واستعمالها على نحو مسؤول ويحذر؛

(٣) أن الإنتان يمثل أهم إشارة للاستخدام المسؤول لمضادات الميكروبات الناجعة لصحة الإنسان؛

(٤) أنه في حالة انعدام تدبير علاجي سريري مناسب في الوقت المناسب، بما في ذلك مضادات الميكروبات الناجعة، قد يكون الإنتان فتاكاً على المستوى العالمي تقريباً؛

(٥) أن العلاج غير الناجع أو غير المكتمل في حالة الإصابة بالإنتان في حالات العدوى بما فيها الإنتان وفي الحالات المرتبطة بشكل عام بالعدوى [تايلند] قد يساهم بشكل رئيسي في الخطر المتزايد لمقاومة مضادات الميكروبات؛

(٦) بأنه يمكن تقليص حدوث بعض الممرضات المقاومة لمضادات الميكروبات باستخدام اللقاحات المناسبة؛

(٧) وإذا يسلم بأن المرضى المنقوصي المناعة هم الأكثر تعرضاً لمخاطر أشكال الإنتان الخطيرة للغاية؛ [الكونغو]

١ الوثيقة ج ٦٨/٢٠ مقاومة مضادات الميكروبات: مسودة خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

(الفقرة ١١ من الديباجة) وإذ يقر بأن العديد من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات تساهم بشكل رئيسي في الإصابة بالإنتان ويؤكد مجدداً على القرار ج ص ع ٤٥٤-١٧ (١٩٩٢) بشأن التمنيع وجودة اللقاحات الذي حث الدول الأعضاء، ضمن جملة أمور أخرى، على تضمين اللقاحات الجديدة العالية المردود والميسورة **التكلفة [تايلند]** في برامج التمنيع الوطنية في البلدان التي يمكن فيها تحقيق ذلك؛

(الفقرة ١٢ من الديباجة) وإذ يقر بأهمية النظم الصحية التشغيلية القوية التي تشمل استراتيجيات تنظيمية وعلاجية من أجل تحسين سلامة المرضى والنتائج المتعلقة بالإنتان الجرثومي المنشأ؛

(الفقرة ١٣ من الديباجة) وإذ يقر بالحاجة إلى الوقاية من الإصابة بالإنتان ومكافحته، وزيادة فرص الحصول على التشخيص السليم في الوقت المناسب، وإتاحة برامج العلاج الملائمة؛

(الفقرة ١٤ من الديباجة) وإذ يقر بجهود الدعوة لأصحاب المصلحة، ولاسيما عبر الأنشطة الحالية التي تقام كل عام في ١٣ أيلول/سبتمبر^١ في العديد من البلدان من أجل إذكاء الوعي بالإنتان،

(الفقرة ١ من المنطوق) يحث الدول الأعضاء^٢ على ما يلي:

(١) دمج الوقاية من الإنتان وتشخيصه وعلاجه في سياسات وعمليات تعزيز النظام الصحي الوطني، سواء على المستوى المجتمعي أو في مرافق الرعاية الصحية وفقاً للمبادئ التوجيهية الدولية من خلال تعزيز الصحة والخدمات الصحية؛ **[تايلند]**

(٢) تعزيز الاستراتيجيات القائمة أو وضع استراتيجيات جديدة تفضي إلى برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها عبر طرق منها تعزيز البنية التحتية لحفظ الصحة، وتعزيز نظافة اليدين، وغيرها من أفضل ممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها، وممارسات الولادة النظيفة، وممارسات الوقاية من العدوى أثناء الجراحة، وإدخال تحسينات في مجالات الإصحاح، والتغذية، وتوفير المياه النظيفة، والوصول إلى برامج التطعيم، وتوفير معدات الوقاية الشخصية الفعالة للمهنيين الصحيين ومكافحة العدوى في أماكن الرعاية الصحية؛

(٣) مواصلة جهودها للحد من مقاومة مضادات الميكروبات، وتعزيز الاستخدام الملائم لمضادات الميكروبات وفقاً لخطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات،^٣ بما في ذلك تطوير وتنفيذ أنشطة شاملة لتوجيه مضادات الميكروبات؛

(٤) وضع وتنفيذ الرعاية المعيارية والمثلى وتعزيز تدابير مكافحة الطيبة لتشخيص الإنتان وتدريبه العلاجي في حالات الطوارئ الصحية، بما في ذلك في حالات الفاشيات عبر مبادئ توجيهية ملائمة استناداً إلى نهج متعدد القطاعات؛

(٥) إذكاء وعي الجمهور العام بالحماية من الأمراض المعدية بالإنتان **[تركيا]** عبر التثقيف الصحي في مجالات منها سلامة المرضى من أجل ضمان اتصال أولي سريع بين الأشخاص المصابين ونظام الرعاية الصحية؛

١ انظر الوثيقة مت ١٤٠/١٢، الفقرة ١٠: منظمات المجتمع المدني تروج لليوم العالمي للإنتان في ١٣ أيلول/سبتمبر.

٢ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

٣ الوثيقة ج ٦٨/٢٠ مقاومة مضادات الميكروبات: مسودة خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

(٦) تطوير برامج تدريبية لجميع العاملين الصحيين في مجالات الوقاية من العدوى وسلامة المرضى وأهمية اعتبار الإنتان حالة يمكن الوقاية منها ويكون فيها الوقت عنصراً حاسماً نظراً للحاجة إلى العلاج العاجل إضافة إلى أهمية التواصل مع المرضى والأقارب والأطراف الأخرى باستخدام مصطلح "الإنتان" من أجل إنكاء وعي الجمهور العام؛

(٧) تشجيع البحوث الرامية إلى إيجاد وسائل ابتكارية لتشخيص الإنتان وعلاجه في مختلف مراحل العمر، بما يشمل القيام بذلك من أجل استحداث مضادات ميكروبات جديدة وأدوية بديلة، واختبارات تشخيص سريعة ولقاحات، وغير ذلك من التكنولوجيات والتدخلات والعلاجات؛ [الاتحاد الروسي]

(٨) تطبيق نظام التصنيف الدولي للأمراض واستخدامه أفضل استخدام من أجل تحديد معدل انتشار الإنتان ومقاومة مضادات الميكروبات وتحديد مرتسمهما، و [تايلند] وضع أدوات الرصد والتقييم وتنفيذها من أجل تركيز الاهتمام على التقدم المحرز نحو تحسين النتائج المتعلقة بالإنتان ورصد ذلك التقدم، بما في ذلك تطوير وتعزيز أنظمة محددة للترصد الوبائي وتوجيه الاستراتيجيات المسندة بالبيانات لاتخاذ القرارات السياسية المتعلقة بالأنشطة الوقائية والتشخيصية والعلاجية وحصول الناجين على الرعاية الصحية الملائمة؛

(٩) المساهمة أكثر في جهود الدعوة لإنكاء الوعي بالإنتان، ولاسيما عبر دعم الأنشطة الحالية التي تقام كل عام في ١٣ أيلول/ سبتمبر^١ في الدول الأعضاء؛

(الفقرة ٢ من المنطوق) **تطلب من المدير العام ما يلي:**

(١) لفت الانتباه إلى أثر الإنتان على الصحة العمومية، بوسائل منها نشر تقرير عن الإنتان يصف وبائياته وتأثيره على عبء المرض على الصعيد العالمي، وتحديد النهج الناجحة لدمج التشخيص في الوقت المناسب والتدبير العلاجي للإنتان في الأنظمة الصحية الحالية بنهاية عام ٢٠١٨؛

(٢) دعم الدول الأعضاء، عند الاقتضاء، لتحديد المعايير ووضع ما يلزم من مبادئ توجيهية وبنى تحتية وقدرات مختبرية، واستراتيجيات وأدوات للحد من حالات الإصابة بالإنتان وما ينجم عنه من وفيات ومضاعفات طويلة الأجل؛

(٣) التعاون مع المنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والشركاء الدوليين والمنظمات الدولية وسائر أصحاب المصلحة على تعزيز فرص الحصول على أنواع [الاتحاد الروسي] علاجات الإنتان والوقاية من العدوى ومكافحتها، بما في ذلك التمنيع، وخصوصاً [الاتحاد الروسي] الجيدة والأمنة والناجعة والميسورة التكلفة في البلدان النامية مع مراعاة ما يتعلق بذلك من مبادرات قائمة؛

(٤) تقديم تقرير إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين عن طريق المجلس التنفيذي، بشأن تنفيذ هذا القرار .

= = =

١ انظر الوثيقة مت ١٤٠/١٢، الفقرة ١٠: منظمات المجتمع المدني تروج لليوم العالمي للإنتان في ١٣ أيلول/ سبتمبر .